

(التعريف والنقد)

من كلام العرب قولهم

« أمّا أنت منطلقاً انطلقت »

وجولة مع الدكتور رمضان عبد التواب فيه

الدكتور محمد أحمد الدالي

« أمّا أنت منطلقاً انطلقت » من عبارات العربية التي كثر دورها على ألسنتهم ، واجترؤوا عليها بال حذف طلباً للخفّة ، وهم ممّا يفعلون ذلك فيما كثر استعمالهم إياه^(١).

قال سيبويه^(٢) في « باب ما ينتصب على إضمار الفعل المتروك إظهاره في غير الأمر والنهي » : « ومن ذلك قول العرب : أمّا أنت منطلقاً انطلقت معك ، وأمّا زيدٌ ذاهباً ذهبٌ معه ، وقال الشاعر (العباس بن مرداس) :

أبا خُرَاشَةَ أمّا أنت ذا نَفَرٍ فإنّ قومي لم تأكلهم الضُّبُعُ
فإنما هي « أن » ضُمَّتْ إليها « ما » ، وهي « ما » التوكيد ،
ولزمت كراهية أن يحذفوا بها ، لتكون عوضاً عن ذهاب الفعل
حتى صار كأنهم قالوا : إذ صرت منطلقاً فأنا أنطلق معك ، لأنها في معنى

(١) من ذلك قولهم « هل لك في كذا وكذا » . وقد بسطنا الكلام على هذه العبارة في مقالة أفردناها لها نشرتها مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٦٢ ج ٢/٣٧٦ - ٣٨٣ .

(٢) في الكتاب ١/١٤٧ - ١٤٨ .

«إِذْ» في هذا الموضع ، و«إِذْ» في معناها أيضاً في ذا الموضع ، إلا أن «إِذْ» لا يحذف معها الفعل ، و«أَمَّا» لا يذكر بعدها الفعل لأنه من المضمير المتروك إظهاره حتى صار ساقطاً فإن أظهرت الفعل قلت : إما كنت منطلقاً انطلقت ، إنما تريد ، إن كنت منطلقاً انطلقت . فحذف الفعل لا يجوز ههنا كما لم يجوز ثم إظهاره ، لأن «أَمَّا» كثرت في كلامهم واستعملت حتى صارت كالمثل المستعمل اهـ . وقال في موضع آخر^(٣) : «..... وكما قلت : أمّا أنت منطلقاً انطلقتُ معك ، حين لم يجوز أن تبدئ الكلام بعد «أَمَّا» فاضطرت في هذا الموضع إلى أن تحمل الكلام على الفعل» اهـ . وقال في موضع آخر^(٤) قبل هذا الكلام : «وسألته^(٥) عن قوله : أمّا أنت منطلقاً أنطلقُ معك ، فرجع ، وهو قول أبي عمرو ، وحدثناه به يونس . وذلك لأنه لا يجازى بـ «أَنْ» ، كأنه قال : لأن صرت منطلقاً أنطلقُ معك» اهـ .

وقال أبو سعيد السيرافي في «شرح كتاب سيويه» ، فيما نقله منه ملخصاً من وقف على طبعة بولاق من كتاب سيويه^(٦) ، عند قول سيويه : «ومن ذلك قول العرب : أمّا أنت منطلقاً انطلقت معك إلخ» = قال : «اتفق الكوفيون والبصريون على وجوب حذف الفعل في هذا ونحوه ، واختلفوا في المعنى : فالكوفيون يقولون : هو بمعنى «أَنْ» ، وإن «أَنْ» المفتوحة فيها معنى «إِنْ» التي للمجازاة ، ويحملون قوله تعالى ﴿أَنْ أَنْ

(٣) الكتاب ١/٤٧٤ .

(٤) الكتاب ١/٤٥٣ . وانظر المسائل المثورة ١٥٨ ، وارتشاف الضرب ٢/٩٩ -

(٥) يعني شيخه الخليل بن أحمد الفراهيدي .

(٦) حاشية الكتاب ١/١٤٨ .

تفضل إحداهما ﴿ الآية [سورة البقرة : ٢٨٢] عليه . والبصريون يقولون :
إنه على معنى التعليل ، أي لأن كنت منطلقاً أنطلق معك ، وشبهوها
بـ « إذ » ؛ ولأجل أن الثاني استحق بالأول جاز دخول الفاء في الجواب «
اه .

فقول العرب « أمّا أنت منطلقاً انطلقت » وما كان على مثاله قد
رواه البصريون والكوفيون ، و « أمّا » مفتوحة الهمزة عند الفريقين ، والفعل
« كان » أو « صار » بعدها محذوف عندهما جميعاً للتعويض عنه بـ « ما » ،
وأصلها « أن ما » . ثم اختلفوا في جهة تفسيرها : فأهل الكوفة يجعلون
« أن » بمعنى « إن » الشرطية ، وذهبوا في قول الشاعر :

أبا خراشنة أمّا أنت ذا نضر فإن قومي لم تأكلهم الضبع
إلى أن الفاء في « فإن » هي فاء الجزاء . وذهب البصريون إلى أن
التقدير : « لأن كنت » فحذف الفعل وحذفت اللام ، وحذفها قبل
« أن » قياساً (٧) .

وأما قولهم « أمّا أنت منطلقاً أنطلق معك » فالذي رواه الخليل
وأبو عمرو ويونس عن العرب أنهم يرفعون « أنطلق » لأنه لا يجازى
بـ « أن » . وحكى الجرمي^(٨) المجازاة بـ « أمّا » هذه ، وهو مذهب الكوفيين
في جواز المجازاة بـ « أن » .

وقول الشاعر :

أبا خراشنة أمّا أنت ذا نضر فإن قومي لم تأكلهم الضبع

(٧) انظر مقالنا « عبارة هل لك في كذا وكذا » ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق

مج ٦٢ ج ٢/٣٨٢ - ٣٨٣ .

(٨) انظر المسائل المنشورة ١٥٨ ، وارتشاف الضرب ٩٩/٢ - ١٠٠ .

الذي استشهد به في هذه المسألة عزي في مطبوعة الكتاب ١٤٨/١
 (بولاق) إلى العباس بن مرداس السلمي، وليست النسبة من سيوييه
 نفسه. وإلى العباس عزي في شرح اللمع لابن برهان ٢٤٣، وأما ابن
 الشجري ٣٤/١، ٣٥٣ و ٣٥٠/٢، وشرح المفصل لابن يعيش ٩٩/٢،
 وشذور الذهب ٢٤٢، وتحليص الشواهد ٢٦٠، ٢٦٧، والمقاصد
 النحوية ٥٥/٢، والخزانة ٨٠/٢ و ٤٢١/٤، وشرح أبيات مغني اللبيب
 ١٧٣/١. ولم يرد في أصل ديوانه فزاده ناشره فيه ص ١٢٨.

ونسب إلى بعض هذيل في المفصل ٧٣، وشرح المفصل لابن يعيش
 ٩٨/٢، والانتخاب لكشف الأبيات المشككة الإعراب ص ٥٨.

ونسب إلى مالك بن ربيعة العامري في اللسان (ض ب ع).

وعزي ضلة إلى خفاف بن ندبة السلمي، انظر ديوانه ص ١٣٢.

وهو بلا نسبة في الخصائص ٣٨١/٢، والمنصف ١١٦/٣،
 والفصول لابن الدهان ٤٢، والإفصاح للفارقي ٢٨٨، وشرح المفصل
 ١٣٢/٨، وسفر السعادة ٧١٩، والإنصاف ٧١، ووصف المباني ٩٩،
 ٢٠١، وأما ابن الحاجب ١٢٣/٢، ١٤٥، وشرح الكافية ٢٥٣/١،
 والأزهية ١٤٧، والجني الداني ٥٢٨، وأوضح المسالك ١٦٥/١، وشرح
 التصريح ١٩٥/١، وحاشية الخضري على ابن عقيل ١١٨/١، وحاشية
 الصبان على الأشموني ٢٤٤/١ و ٢٤٩/٤، وهمع الهوامع ١٠٦/٢،
 وغيرها.

وقد روي «إمّا كنتَ ذا نفر»، وعلى هذه الرواية لا شاهد في
 البيت على المسألة.

ولما وقف الدكتور رمضان عبد التواب على هذه الرواية «إمّا كنت

ذا نفر» علق عليها بقوله في كتابه «بحوث ومقالات في اللغة»^(٩) في الفصل الثاني منه «حاجة تراثنا اللغوي إلى التهذيب والتنقية»: «إنه ليلاحظ في هذا التراث النحوي أن فيه متابعة تكاد تكون كاملة، لكثير مما جاء به سيبويه في كتابه، دون تمحيص أو تدقيق، على ما في بعض مسائله أحياناً من الخطأ المبني على تحريف في الرواية أو تغيير في الشواهد العربية. وهذا مثال واحد، من أمثلة كثيرة، يدل على صدق ما نذهب إليه.

يرى النحاة العرب، منذ أيام سيبويه، أن (كان) الناسخة تحذف وحدها أحياناً، وذلك بعد أن المصدرية، في مثل قولك: «أما أنت منطلقاً انطلقت»..... ويستشهدون على ذلك بقول العباس بن مرداس السلمي:

أبأ خراشة أما أنت ذا نفر فإن قومي لم تأكلهم الضيع
وقول الشاعر:

أما^(١٠) أقمت وأما أنت مرتحلاً فالله يكأ ما تأتي وما تذر
ويبدو أن هذه المسألة مبنية على تحريف وقع في بيت العباس بن مرداس السلمي، وهو البيت الوحيد الصحيح النسبة، بين شاهدي هذه المسألة، لأن البيت الثاني يروى بلا نسبة، كما أنه يحتوي على عبارات إسلامية ظاهرة، مما يدل على أنه مصنوع بعد وضع القاعدة وعلى ضوئها. وهذا يعني أن المسألة لا وجود لها في اللغة العربية أصلاً، وأن النحاة

(٩) ص ١٥٥ - ١٥٧ منه.

(١٠) كذا وقع، وصوابه «إما أقمت وأما» الأولى منهما مكسورة، والبيت في تهذيب اللغة ٣٢١/٦ و ٦٢٩/١٥، وشرح أبيات المغني ١٧٩/١، وأمالى ابن الحاجب ١٢٣/٢، ١٢٤، وارتشاف الضرب ٩٩/٢، وشرح المفصل ٩٨/٢.

وعلى رأسهم سيويوه أو شيوخه ، قد وقعوا في التحريف في بيت العباس بن مرداس ، وقاسوا عليه أمثلتهم الأخرى ، وأن صواب رواية البيت :

أبسا خراشسة إمّا كنت ذا نضر فإن قومي لم تأكلهم الضبع
هكذا : « إمّا كنت » بدلاً من « أما أنت » التي يزعم النحاة منذ أيام سيويوه أن البيت يروى بها . و « إمّا » هذه هي « إن » الشرطية المؤكدة بما الزائدة

ولعل الدليل على صحة ما نقول ، أن بيت العباس بن مرداس ، يروى كثيراً في غير كتب النحو (التي ينقل بعضها عن بعض) ، بالرواية الصحيحة ، وهي « إمّا كنت » . ويكفي أن تراجع ذلك في كتاب العين للخليل بن أحمد ١/٣٣١ وجمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري ٢/١١٠ ، وتهذيب الألفاظ لابن السكيت ٢٦ وحماسة الخالدين ١/٨٩ . وجمهرة اللغة لابن دريد ١/٣٠٢ ، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١/٤٣ ، ولسان العرب (خرش) ٨/١٤٣ ، والاشتقاق لابن دريد ٣١٣ ، والشعر والشعراء لابن قتيبة ١/٣٤١ ، وشرح ديوان جرير لمحمد بن حبيب ١/٣٤٩ ، والحيوان للجاحظ ٥/٢٤ ؛ ٦/٤٤٦ وغير ذلك « اهـ .

هذا كلامه . وفيما يأتي تعقيب على مواضع من كلامه :

١ - قوله « ويبدو أن هذه المسألة مبنية على تحريف وقع في بيت العباس بن مرداس السلمي ، وهو البيت الوحيد الصحيح النسبة ، بين شاهدي هذه المسألة » فيه أن المسألة مبنية على هذين البيتين ، وليس الأمر كذلك . بل المسألة مبنية على ما أطبق أئمة البصريين والكوفيين على روايته عن العرب في كلامهم نحو « أما أنت منطلقاً انطلقت معك » . والبيتان مما يستشهد به من الشعر على المسألة ، ولم تبين المسألة عليهما .

وفيه أيضاً القطع بأن روايته « أما أنت » تحريف وأن من رواها كذلك محرّف للرواية . والدكتور لم يذكر ما دعاه إلى اتهام هذه الرواية لا من جهة روايتها ولا من معناها . وهذا منه تحكّم واطمئنان إلى رأي رآه بغير دليل .

وفيه أيضاً أن البيت الذي اختلف في نسبه لا يستشهد به !! وهذا شيء غريب لا يقوله من كان له عناية بشواهد العربية ومعرفة بقواعد الاحتجاج بها . وشواهد العربية التي هي دلائل على مسائلها : القرآن الكريم وقرآته ، والحديث الشريف المروي عن النبي عليه السلام بلفظه أو بلفظ من يحتج به ، وكلام من يحتج به شعراً ونثراً .

وقوله في بيت العباس : « وهو البيت الوحيد الصحيح النسبة » غير صحيح ، فقد عزي البيت إلى غيره ، وليس ذلك بضارّه شيئاً .

٢ - وقوله : « لأن البيت الثاني يروى بلا نسبة ، كما أنه يحتوي على عبارات إسلامية ظاهرة ، مما يدل على أنه مصنوع بعد وضع القاعدة وعلى ضوءها » غريب من كل وجه . فالعباس بن مرداس شاعر إسلامي ، وهو محتج بكلامه المشتغل على معان إسلامية والخالج منها . وقد أطبق العلماء على الاحتجاج بشعر أهل الجاهلية وأهل الإسلام إلى نحو سنة ١٥٠ هـ . ولو ذهب ذاهب مع الدكتور فأسقط ما كان فيه عبارات إسلامية أو كان قائله إسلامياً لأسقط قدراً عظيماً مما يحتج به في كل علم من العلوم .

وقد استشهد سيويوه^(١١) وغيره بشعر الشعراء الإسلاميين ، وآخرهم إبراهيم بن هرمة ، ومنهم جرير ، والفرزدق ، والأخطل ، والحطيئة ، والراعي ، ورؤية ، والعجاج ، وابن قيس الرقيات ، والعباس بن مرداس ،

(١١) انظر « شواهد الشعر في كتاب سيويوه » ٢٦٨ - ٣٠٣ (شعراء سيويوه) .

وحسان بن ثابت ، وابنه عبد الرحمن ، وهدبة بن خشرم العذري ،
والظرمانيخ ، وغيرهم .

٣- وقوله « وهذا يعني أن المسألة لا وجود لها في اللغة العربية أصلاً ، وأن النحاة وعلى رأسهم سيبويه أو شيوخه ، قد وقعوا في التحريف في بيت العباس بن مرداس وقاسوا عليه أمثلتهم الأخرى ، وأن » دعوى بغير دليل ، وطعن صريح في مجلة من علماء العربية الذين رواوا ما سمعوا من العرب ومنهم الخليل وأبو عمرو ويونس وسيبويه وأهل الكوفة ، وما منهم إلا ثقة ثبت إمام ، أدوا ما سمعوه من العرب ، واختلفوا في تفسير أشياء منه .

وقوله « لا وجود لها في اللغة أصلاً » أغرب ما في كلامه ولا يكاد يقضى منه العجب . فمن مضى من الأئمة الأثبات جميعاً حكوا أن العرب يقولون « أمّا أنت منطلقاً انطلقت » ونحوه ، وهم قد علموا ذلك وفسروه ، والدكتور رمضان يقول : « لا وجود لها في اللغة العربية أصلاً » !! وأنى له أن يدعي هذا؟! وللدكتور - بلا ريب - أن يوافقهم أو يخالفهم في تفسير ما رووه عن العرب .

ومدار الأمر وملاكه في شواهد العربية - وإن عرف قائلوها أو جهلوا أو تعددت الرواية فيها أو اختلفت في نسبتها - على مخارج روايتها وصدق روايتها والثقة بهم^(١٢) . قال أبو سعيد السيرافي في شرح كتاب سيبويه^(١٣) ، في إنكار أبي العباس المبرد « لولاي » وخطأ الشعر الوارد فيه ، وهو قول يزيد بن الحكم الثقفي :

وكم موطن لولاي طححت كما هوى بأجرامه من قلة النيق منهوي

(١٢) انظر كلام ابن جني في الخصائص ٣/٣٠٩ - ٣١٣ في الباب الذي عقده

لصدق النقلة وثقة الرواة والحملة .

(١٣) انظر حاشية الكتاب ١/٣٨٨ .

« ما كان لأبي العباس أن يسقط الاستشهاد بشعر رجل من العرب قد روى قصيدته النحويون وغيرهم ولا أن ينكر ما أجمع الجماعة على روايته عن العرب ... » اهـ . وقال ابن السيرافي في شرح أبيات سيبويه^(١٤) : « فلا ينبغي أن يذهب إنسان له علم وتحصيل إلى أن سيبويه غلط في الإنشاد ، وإن وقع شيء مما استشهد به في الدواوين على خلاف ما ذكر = فإنما ذلك سمع إنشاده ممن يستشهد بقوله على وجه ، فأنشد ما سمع ، لأن الذي رواه قوله حجة ، فصار بمنزلة شعر يروى على وجهين » اهـ . وقال^(١٥) أيضاً : « واعلم أن اختلاف الإنشاد إذا وقع في مثل ذا الموقع لا ينبغي أن ينسب أحد إلى اضطراب سيبويه ، وإنما الرواية تختلف في الإنشاد ، ويسمعه سيبويه ينشد على بعض الروايات التي له فيها حجة ، فينشده على ما سمعه ، ويرويه راو آخر على وجه آخر لا حجة فيه ، والرواة المختلفون إنما أخذوه من أفواه العرب الذين يحفظون الأشعار ، فالتغيير واقع من جهتهم . والشواهد في كل رواية صحيحة لأن العربي الذي غير الشعر وأنشده على وجه دون وجه قوله حجة ، ولو كان الشعر له لكان يحتج به . ألا ترى أن الخطيئة راوية زهير وكثيراً راوية جميل ، والراوي والمروي عنه كلاهما حجة » اهـ . وهذا كلام نفيس في بابه جامع بين .

هذا كلام ابن السيرافي في موضعين من كتابه « شرح أبيات سيبويه » ، وقد كان تحقيقه موضوع رسالة دكتوراه بإشراف الدكتور رمضان .

فقول العرب إذاً « أمّا أنت منطلقاً انطلقت » ونحوه من الأمثلة التي

(١٤) شرح أبيات سيبويه ١/٣٠٣ .

(١٥) المصدر نفسه ٢/١١٨ . وانظر الشعر والروايات المتعددة في « شواهد الشعر

في كتاب سيبويه » ٣٠٧ - ٣٨٨ .

وقفنا عليها في الشعر والنثر والتي لم نقف عليها مما كثر في كلامهم .
وأصله : لأن كنت منطلقاً ، والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل جرّ
باللام المتعلقة بالعامل المؤخر « انطلقت » ؛ فحذفت اللام قبل أن ،
وحذفتها في ذا الموضع حسن كثير ، فصار : أن كنت منطلقاً ، ثم حذفت
« كان » فانفصل الضمير ، وعوضوا بـ « ما » عن كان المحذوفة وأدغمت
النون من أن في ما ، فصار « أما أنت منطلقاً » .^(١٦)

والفعل المحذوف بعد « أن » المصدرية والمعوض عنه بـ « ما » من
الأفعال المضمرّة المتروكة إظهارها عند جمهور البصريين ، وأجاز المبرد
إظهاره ، وعنده هو ومن وافقه أن « ما » زائدة لا عوض . وذهب جماعة من
البصريين منهم أبو علي الفارسي وابن جني^(١٧) إلى أن « ما » المعوض بها عن
« كان » هي العاملة في الاسم والخبر لا « كان » .

وعند الكوفيين ومن وافقهم^(١٨) أن « أن » في ذا الموضع شرطية بمعنى
« إن » . والفاء التي في نحو قوله :

أبا خراشة أما أنت ذا نفر فإنّ قومي لم تأكلهم الضبع
عندهم فاء الجزاء ، وهي زائدة عند البصريين .

والكوفيون يقولون « أما أنت منطلقاً أنطلق معك » بالجزم ،
ويجوزون رفعه لكون الشرط محذوفاً حذفاً لازماً ، والبصريون يرفعونه
ولا يجيزون جزمه .

(١٦) انظر تعليق محقق المقتضب ٣٤/٤ ح ٤ ، والأزهية ١٤٨ ، وشرح الكافية

٢٥٣/١ ، وحاشية الخصري على ابن عقيل ١١٨/١ ، ومع الهوامع ١٠٦/٢ .

(١٧) انظر الخصائص ٣٨١/٢ ، والمغني ٥٧٢ .

(١٨) منهم ابن هشام في بعض كلامه ، انظر المغني ٥٤ . وقال الرضي في شرح

الكافية ٢٥٣/١ : « ولا أرى قولهم بعيداً من الصواب » .

المصادر والمراجع

- ارتشاف الضرب ، لأبي حيان الأندلسي ، تحقيق الدكتور مصطفى العباس ، مطبعة المدني بالقاهرة ١٩٨٩ .
- الأهمية في علم الحروف ، للهروي ، تحقيق عبد المعين الملوحي ، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٢ .
- الإفصاح في شرح أبيات مشكلة الإعراب ، للفارقي ، تحقيق سعيد الأفغاني ، جامعة بنغازي ، ط ٢ ، ١٩٧٤ .
- أمالي ابن الحاجب (الأمالي النحوية ، لابن الحاجب) تحقيق هادي حمودي ، مكتبة النهضة العربية وعالم الكتب بيروت ١٩٨٥ .
- الأمالي الشجرية ، لابن الشجري ، حيدر آباد ١٣٤٩ هـ .
- الإنصاف في مسائل الخلاف ، لأبي البركات بن الأنباري ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة التجارية بمصر ، ط ٤ ، ١٩٦١ .
- الانتخاب لكشف الأبيات المشكلة الإعراب ، لابن عدلان ، تحقيق الدكتور حاتم الضامن ، مؤسسة الرسالة بيروت ١٩٨٨ .
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، لابن هشام ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة ، ط ٥ ، ١٩٦٧ .
- بحوث ومقالات في اللغة ، للدكتور رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ودار الرفاعي بالرياض ، ١٩٨٢ .
- تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد ، لابن هشام ، تحقيق الدكتور عباس الصالح ، دار الكتاب العربي بيروت ١٩٨٦ .
- مهذب اللغة ، للأزهري ، تحقيق عبد السلام هارون ومحمد علي النجار وآخرين . الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٤ - ١٩٦٧ .
- الجنى الداني في حروف المعاني ، للمرادي ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، المكتبة العربية بحلب ١٩٧٣ .

- حاشية الخضري على ابن عقيل ، دار إحياء الكتب العربية بمصر .
 حاشية الصبان على الأشموني ، دار إحياء الكتب العربية بمصر .
 خزانة الأدب ، للبغدادي ، بولاق ١٢٩٩هـ .
 الخصائص ، لابن جني ، تحقيق محمد علي النجار ، دار الكتب المصرية ١٩٥٢ .
 ديوان العباس بن مرداس ، جمعه وحققه الدكتور يحيى الجبوري ، دار الجمهورية ببغداد ١٩٦٨ .
 رصف المباني في شرح حروف المعاني ، للمالقي ، تحقيق أحمد الخراط ، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٥ .
 سفر السعادة وسفير الإفادة ، للسخاوي ، تحقيق محمد أحمد الدالي ، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٣ .
 شرح أبيات سيويه ، لابن السيرافي ، تحقيق الدكتور محمد علي سلطاني ، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٣ .
 شرح أبيات مغني اللبيب ، للبغدادي ، تحقيق عبد العزيز رباح وأحمد يوسف دقاق ، دار المأمون للتراث بدمشق ١٩٧٣ .
 شرح التصريح على التوضيح ، للشيخ خالد الأزهرى ، دار إحياء الكتب العربية .
 شرح شذور الذهب ، لابن هشام ، رتبته وعلق عليه عبد الغني الدقر ، دار الكتب العربية بدمشق ودار الكتاب .
 شرح الكافية ، لرضي الدين الأسترابادي ، الشركة الصحافية العثمانية ١٣١٠هـ .
 شرح اللمع ، لابن برهان ، تحقيق الدكتور فائز فارس ، الكويت ١٩٨٤ .
 شرح المفصل ، لابن يعيش ، المطبعة المنيرية .
 شواهد الشعر في كتاب سيويه ، للدكتور خالد عبد الكريم جمعة ، مكتبة دار العروبة بالكويت ١٩٨٠ .
 الفصول في العربية ، لابن الدهان ، تحقيق الدكتور فائز فارس ، مؤسسة الرسالة ودار الأمل ، بيروت ١٩٨٨ .
 الكتاب ، لسيويه ، بولاق ١٢٩٩هـ .
 لسان العرب ، لابن منظور ، دار صادر ببيروت .
 مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج ٦٢ ج ٢ .
 المسائل المنثورة ، لأبي علي الفارسي ، تحقيق مصطفى الحدري ، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٦ .

- مغني اللبيب ، لابن هشام ، تحقيق الدكتور مازن المبارك ومحمد علي حمد الله ، دار الفكر بيروت ، ط ٥ ، ١٩٧٩ .
- المفصل ، للزمخشري (مع شرح شواهدہ للنعساني الحلبي) ، طبعة مصورة ، دار الجيل بيروت .
- المقاصد النحوية ، للعيني ، (بهامش خزنة الأدب - ط بولاق) .
- المقتضب ، للمبرد ، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة ، القاهرة ١٩٦٣ .
- المنصف ، لابن جني ، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين ، مكتبة مصطفى الباسي الحلبي بمصر ١٩٥٤ .
- همع الهوامع ، للسيوطي ، تحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرم ، دار البحوث العلمية ، الكويت ١٩٧٥ .